

المصدر :

اليوم

التاريخ :

23-09-2005

الصفحات :

5

العدد : 11788

المسلسل : 20

مسؤولون وأكاديميون ورجال دولة:

# اليوم الوطني .. أهم نقلة في تاريخ جزيرة العرب وشاهد على عظمة الانجاز

واعتبروا ذكرى اليوم الوطني انها ذاكرة الومني  
والمواطن بواحدة من اهم النقلات التاريخية في  
تاريخ جزيرة العرب المعاصر حيث توحدت اجزاء الوطن الممتدة  
في وحدة وطنية رائعة بعد ان كانت البلاد اشلاء تمزقها  
الجغرافيا والانتماءات القبلية واطماع الدول الاجنبية.

عيد الحارثي - جدة

عبر عدد من المسؤولين والاكاديميين ورجال  
الدولة عن سعادتهم البالغة وابتهاجهم باليوم  
الوطني حيث تحتفل المملكة بذكرى اليوم المجيد الذي تم فيه  
توحيدها على يد المغفور له باذن الله تعالى الملك عبدالعزيز بن  
عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

وقد اصدر الملك عبدالعزيز عام 1351هـ  
مرسوما تاريخيا بتوحيد سلطنة نجد  
ومملكة الحجاز في كيان واحد هو المملكة  
العربية السعودية وتمنعت الملكة كيانا  
شامخا فرض نفسه على الساحة العربية  
والدولية.  
وقد اتخذت الملكة من القرآن الكريم  
ورسالة الاسلام الخالدة دستوراً وهوية حياة  
وعمل وموقف وبذلت من اجل عقيدة  
الاسلام وحمائتها اكبر الاتعمان واغلى  
الدماء الطاهرة.

يوم التعاقد والتمسك

في البداية تحدث لـ (اليوم) مدير جامعة  
الملك عبدالعزيز الاستاذ الدكتور اسامة  
طيب وقال يعد اليوم الوطني في قلب كل  
مواطن مناسبة خالدة وذكرى غالية ولحظة  
فارقة تحولت مجرى الاحداث وغيّرت مسار  
الزمن وصنعت تجربة وحدوية.  
ويمثل هذا اليوم في تاريخ هذه البلاد



اساعه طيب



عدي علاقي



فهد بن معمر



ناصر الزهراني



سلطان الحارثي



ناصر السالم

الحدث البارز الذي توج حصاد سنوات من الكفاح لتوحيد هذه الارض مشرعية الاطراف والذي ساهم من خلال رجال اقدان وتجربة عميقة وانجازات في اقرب الازمان في تأسيس كيان شامق قوامه العدل والاخاء والسواوة والتزام شريعة الله والتمسك بسنة نبيه عليه افضل الصلوة والسلام والاحتفاء باليوم الوطني هو في المقام الاول اعتراف بفضل الله عز وجل حين قبض لهذه الارض الطيبة مجاهدا كبيرا وقائدا عظيما هو جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي نجح في توحيد الوطن الفاني تحت راية الاله الا الله محمد رسول الله واستطاع بفضل الله ثم بربوبيته وبصيرته ومجاهدته الاخرج هذه البلاد من اليأس والفقر والتفتت الى الايمان والصلوات النبوية وان يفرس روح الانتماء والولاء للوطن في نفوس المواطنين جميعا.

كما تذكر بكل الاجلان والتقدير الدور المهم والارث الكبير الذي نضج به ارضنا واليامين الذين ارسوا قواعد الحكم وبدوا مسيرة التنمية وساهموا في وضع الوطن الحالي على اعقاب مرحلة التحديث ومولا ولي عهدنا الازهر وهو عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي تحدثت اعماله عن نفسها والذي حققت فيه البلاد مستويات قياسية من التقدم وشملت الانجازات جميع مناحي الحياة وتبوأ الوطن بفضلها مكانة رفيعة حاز بها تقدير العالم واحترامه. وتفقيرنا حتى ما ينعيم به الوطن الحالي من امن وامن يفضل التحية كتاب الله وسنة نبيه الكريم عليه افضل الصلوة والسلام. لقد كان الامن دلائنا هو الركيزة القوية والعمامة الاساسية لكل ما تحقق في الوطن

الحدث البارز الذي توج حصاد سنوات من الكفاح لتوحيد هذه الارض مشرعية الاطراف والذي ساهم من خلال رجال اقدان وتجربة عميقة وانجازات في اقرب الازمان في تأسيس كيان شامق قوامه العدل والاخاء والسواوة والتزام شريعة الله والتمسك بسنة نبيه عليه افضل الصلوة والسلام والاحتفاء باليوم الوطني هو في المقام الاول اعتراف بفضل الله عز وجل حين قبض لهذه الارض الطيبة مجاهدا كبيرا وقائدا عظيما هو جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي نجح في توحيد الوطن الفاني تحت راية الاله الا الله محمد رسول الله واستطاع بفضل الله ثم بربوبيته وبصيرته ومجاهدته الاخرج هذه البلاد من اليأس والفقر والتفتت الى الايمان والصلوات النبوية وان يفرس روح الانتماء والولاء للوطن في نفوس المواطنين جميعا.

كما تذكر بكل الاجلان والتقدير الدور المهم والارث الكبير الذي نضج به ارضنا واليامين الذين ارسوا قواعد الحكم وبدوا مسيرة التنمية وساهموا في وضع الوطن الحالي على اعقاب مرحلة التحديث ومولا ولي عهدنا الازهر وان يديم على بلادنا امنا واستقرارها. انه نعم المولى ونعم النصير.

### لا مسامحة بأمن الوطن

كما تحدث الوزير السابق عدني علاقي بمناسبة اليوم الوطني فقال: تمر مناسبة اليوم الوطني الرابعة والسبعون للمملكة العربية السعودية هذه الايام بعد ايام عصيبة عاشها الوطن من مجموعات ابت الى ان تكون خارج وحدة الصف والكلمة والانتماء والوطنية متجاوزة بذلك ابسط التواقيت التي خنتا عليها ديننا الحنيف. وادا كنا متضجرين ان نتناول هذه القضية في يوم العاصفة فذلك لان الوطن ليس حلالا للمساومة انه الهواء الذي نتنفسه والماء الذي نزرهه والظل الذي

نتفأ به. لقد استطاعت الملكة العربية السعودية منذ تأسيسها ان تتجاوز الكثير من الظروف الصعبة وتمكنت بفضل الله من تقوية الجبهة الداخلية الجماعية في وقتها والوطنية وسنجيها من الخطمات المتماثل ولم يزلها ذلك الا صلابة وقوة وحكمة في التعامل مع هذه العظيما السياسية على مر السنين منذ ان وجد فشتاتها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - وحتى وقتنا الراهن بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - مما يمكن هذا الوطن بفضل الله عز وجل ثم بفضل قاداته ان تكون له المكانة الخاصة والفضل الكبير ليس على مستوى العالم العربي فقط بل والعالم اجمع.

ولقد ادركت قيادة هذه البلاد أهمية التعامل مع التغيير الذي هو سنة المؤسسة واكدت في خطاباتها الرسمية على ضرورة تنفيذ برامج الاصلاح في مختلف جبايد حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والادارية ولا ادى على هذا التوجه الصالحين مما تضمنته كلمته جلواي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في استقبال رئيس واعضاء مجلس الشورى التي اكد فيها مولاي على استمرار الدولة في طريق الاصلاح السياسي والاداري وتفعيل مبدأ المرحلة الثانية واكتمال القرابة على اداء الاجهزة الحكومية كما اشار فيها الى ان هذا النسخ الاصلاحي يعرضي فيه قادة البلاد بيقنة واثبات.

وانشا اليوم امام شعراء ولاء وانتماء لهذا الوطن من غير مله لغربه ومنه شماله لجنوبه، وهي مشاعر تتجدد سنة بعد سنة مع عتوات خالصة مرفوعة لقلل العتيد ان يحفظ لهذه البلاد امنا واستقرارها لكل كل مكروه وان يصلاح ابناءها وشبابها لكل ما فيه خير البلاد والعباد.

### المصدر :

### التاريخ :

### الصفحات :

### يوم الوصن نحري للمؤسس

وقال المستشار بوزارة الداخلية اللواء سلطان بن عافض الحارثي عن اليوم الوطني: يهتم التاريخ بتسجيل الوقائع والادوات ومواقفها وافتتاحها لامبيها لدول التي تشهدها. وتتفاوت هذه الاهمية حسب درجة ومستوى ايجابيتها وتأثيرها على مجتمعات هذه الدول، وتكون ذكري خالدة ومشرقة في تاريخها، تحتز بها كل مرور الازمان وتفاخر بها عبر التاريخ.

وقد سجل التاريخ للمملكة العربية السعودية اعظم مغفرة واعظم جدد في تاريخ الجزيرة العربية والتاريخ الاسلامي في القرن الحادي عشر من اعظم القادة في العالم المفقور له الملك عبدالعزيز من خلال المهام الريضية التي طلت ولا تزال مكان مغفرة واعتزاز قادة هذا الوطن وشعبه عندما عمل - رحمه الله - على توحيد هذا الكيان بعد كلال طويل وجهاد في سبيل الله استطاع من خلاله القائد المؤسس ان يجمع شذات هذه الامة تحت راية التوحيد تحتكم الى كتاب الله وسنة نبيه وتجتمع كلمتها ويتوحد ابناءها ويسودها الامن والاستقرار بعد ان كانت تعيش حالة الفوضى من الاضطرابات والقتل والنهب والسلب وتوتد الخنايا والفتن.

وتحقق لهذه الامة ما لم يكن يتحقق لولا ان لله عليها بهذا القائد الفذ الذي بقي محفورا في ذاكرة التاريخ هنا القائد الذي سخر كل امكانيته لاجلنا شأن الدين والجمع والدولة ويكمن العامل لثبات من بعده ابناءؤه البررة والذين هم اليوم وسيفيدون البناء محافظين على اسسه وقواعده ارساها المؤسس - رحمه الله -

### اليوم

23-09-2005

5

- ويحققون اصلاحه وطموحاته في دفع عجلة التنمية الى اعلى المستويات.

### تفصيلاً الوصن بيومه الفاني

من جهته قال مستشار سمو وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي ان اليوم الوطني سطور سجلها التاريخ لتوضيح نضجها وسجل حافل بالانجازات حققتها مود هذه البلاد الفانية وبنائها جلاله الملك عبدالعزيز - رحمه الله -

بعد فكات الراهية التي رفعا جلاله الملك عبدالعزيز لتوحيد هذه البلاد، راية خالدة

وهي راية التوحيد في العقيدة وتكريم شرع الله تعالى، فصره الله وحقق على يديه جمع الشفحات وتوحيد اجزاء البلاد. فكان مولد كيان واحد هو: المملكة العربية السعودية حيث وضع المؤسس الجزيرة العربية والعربية وبانيها نضجها اسس الدولة السعودية الحديثة فارتقت مدارج الجدد في كافة المجالات.

فقلبي الصعيد الخارجي: تبوأ المتحدة موقع المؤسس لعمدة الامة المستقلة وجامعة الدول العربية وناشطت بلماطية قضايا استقلال العديد من الدول العربية والاسلامية، ودعمت ولا تزال تدعم بالمال والياتياتي القضية الفلسطينية وتحرير القدس الشريف من دنس اليهود، الى جانب دعم المشروعات التنصوية في معظم الدول العربية والاسلامية والصديقة.

اما على الصعيد الداخلي: فقد سار ابناء مؤسس الجزيرة العربية بتفوق من الله تعالى الى نهج والدهم فاستأثرت الاخبار والدين والجمع والدولة ويكمن العامل لثبات من بعده ابناءؤه البررة والذين هم اليوم وسيفيدون البناء محافظين على اسسه وقواعده ارساها المؤسس - رحمه الله -

العدد : 11788

المسلسل : 20

التصنفة الطارة لبلادنا الفالية يذكرى اليوم الوطني، وبماه خالص من قلب لقلناات اليامين نضجها والسؤدد تحت راية التوحيد وشرع الله القويم، وبدوام التوفيق والسداد. اعمارا عميدة وازمنة عميدة.

### عزرة ورواء

قال كمال المستشار بالديوان الملكي الفريق اول صالح بن طه الحضيفان لكل مناسية ذكريات واحداث واجمل الذكريات ما ارتبطت بأحداث الوطن وما ان تتر المناسية على المرء يقف ليفشكر ويستعيد ما تخرزته من الذكريات والادوات، وتوحيد المملكة من اجل ما يهر بانها تانها من مناسيات وابهرها، لانها مناسية تحققت من خلالها العزة والكرامة والرخاء والاطمئنان، وهي مناسية شحذت العزم والصرام لواصلت المسيرة المحمفة بخطى راسخة وابحان لا يتزعزع، وبقية في توفيق الله وفي فخاني اول الامر في دفع عجلة التطوير لتحقيق الحياة الكريمة.

والارتقاء بالوطن والمواطن وامل ما تقصده المملكة في مجال التنمية بكافة مستوياتها ومختلف انواعها، وفي شهادت عيان على ما حققه توحيد المملكة من انجازات عظيمة. وازلاسا علينا ان نذكر الابناء ومنتذكر لهم عيس من مجال التحياي بالانجازات عملية التوحيد في مجال التعليم، ولكن المادية خلقت خير وسيلة للتوحيد من انشغالنا ان بناء الوطن يلزمه يتحقق توافر عناصرها في اقل الامكن. بما الغرة اللمانية والقوة البشرية التي تمتلكها بلادنا العظيمة لقد فحنا الله المملكة بالانفرو المادية خلقت خير وسيلة للتوحيد من انشغالنا ان يسر لها اول امر وتتمتعوا من مقدمة اهتماماتكم وتعلموا انتماءكم زمام مستقبل مشرق لابناء المملكة امتملككم زمام العزة العملية والخبرة التقنية. فحيات الالهامات في مجال اشياء مؤسسات التعليم العام، والمهنسي والجاصعي، وتضاعفت الجهود في مجال بناء الوطن الذي يبني الوطن ويعزز وحدته ويرتقي

التطوير والإصلاح في جميع أرجاء الوطن.  
**من الكفاح إلى الرضاء**  
من جهته قال وزير المواضرات السابق ناصر السليم يرتبط اليوم الوطني بذاكرة الإنسان السعودي ووجدانه لا يحده من حب وولاء وتطلع لمستقبل مشرق باذن الله يعزز منجزات بلادنا الحضارية والتنمية ويجعل لها موقعا متميزا بين الامم المتحضرة.

وحينما نتخفل بيومنا الوطني نتذكر قصة كفاح الملك عبدالعزيز - رحمه الله - من أجل إقامة هذا الصرح الشامخ وتتذكر سيرة هذا القائد وفكره ورويته السياسية والاساس التي اتسمها لتوحيد بلادنا فقد كانت الفريعة الاسلامية الاساس الراسخ الذي قامت عليه المملكة واستلهمت من الاصلاحية والاقتصادية السياسية والثقافية وفرقها الله بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن مما جعلها صوى ائمة جميع المسلمين والمسلم كما ان العلاقة المتواصلة بين القائد وشعبه وميامية الياق الفخوج مكنت الملك عبدالعزيز من التواصل مع ابناء شعبه وتحسس ههههم وطموحهم فعمل بكل جد لرفع من شأن شعبه وتخليصه من جميع المجازات وتابع سياسته ابناءه من بعده.

لقد واجهت المملكة خلال مسيرتها الكثير من الصعوبات والحن كما واجهت التحديات الإقليمية والدولية فكانت الرؤية واضحة لاولياء الامر - حفظهم الله - فكان اهتمامهم بتركز على مصلحة بلادنا من اذى او ضرر من شعبنا كما حرصوا على حل القضايا العربية والإسلامية العادلة وقدمت الكثير من اجل قضايا الامة وذلك ايمانا منها بدورها العربي والإسلامي.

في ظل مبدأ الوطن للجميع والجميع للوطن، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب في نجران ومن الساحل الشرقي الي شواطئ الساحل الغربي واقدس بقعة على وجه الارض في الساحل الغربي كلها تعترف انشودة الوطن، «لو شغلت بالخلد عنه نارعتني اليه في الخلد نفسي».

منذ بداية التوحيد والى عهدنا الحاضر تم تحقيق الكثير من المكاسب والانجازات الوطنية على جميع الاصعدة وانما في هذه الايام بالذات اوجح ما تكون الى استكثار التاريخ وما قدمه الاءاء والاياد من جد وكفاح حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن ولذا فان الوطنية الصادقة ليست في السؤال عما يقدمه لنا الوطن بل فيما نقدمه نحن لهذا الوطن الغالي علينا جميعا، فلقد ان الاوان لتصحيح مفهوم الوطنية في الخطاب الفكري والثقافي والسياسي السعودي بعد ان كانت شبه مهملية في النقود السابقة.

اما الآن وقد اتضح الصورة عن الوطنية التي لم يخبث خلال التاريخ الاسلامي الطويل انما كانت تتعارض مع الدين كما يزعم اصحاب الفلو والتطرف، فان المطلوب من جيلنا والايال التي تليه هو الاضافة لا تم من النجاز والبناء عليه، ولعل ما يحدث الآن من توجه لدى الدولة من تفهميل للمشاركة الشعبية عن طريق الانتخابات البلدية هي مرحلة تأسيس جديدة تتيجها مراحل على طريق التطوير السياسي والاقتصادي لدعم الوطنية عن طريق المشاركة والتلاحم بين القيادة والشعب وانما ان اتوجه الى جميع ابناء الوطنية بقيادة شعبنا بالتمسك من بعدا العيد الوطني وهما بالتمسك من بعدا الخيرة لارجو ان يساهم الجميع في هذه الانتخابات على مستوى المناطق والقرى والعجر حتى نتحقق الاهداف الوطنية المرجوة فيما من شأنه ان يعود بالخير والسؤدد على مرحلة جديدة من

تحقيقه عبر شرون رغم تواضع الامكانيات التي اعتمد عليها ومختفا في ذلك الوقت، لان اعتقاده الاول كان ان الله سبحانه وتعالى،  
واذا ما نظرتا الى ما وصلت اليه المملكة منذ تأسيسها حتى الآن نجد ان قادة هذه البلاد من ابناء المؤسس حقوقا ما كان يأمل تحقيقه - رحمه الله - حيث اصيبت بلادنا ولله الحمد في صفاء الذول الراقية والمتقدمة حيث النفضة الشاملة التي تعيشها المملكة في جميع الميادين الفرصانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية،  
واسأل الله العلي العظيم ان يحفظ هذه البلاد وقادتها وشعبها من كل مكروه وان يديم عليها نعمة الامن والامان والاستقرار ويكفيها شر الحاسدين الاشرار تحت ظل قائدها وباني نهضتها الحديثة حوراي خادم الحرمين الحاسدين وسمو ولي عهده الامين.

### انشودة وطن

كما تحدثت عن الوطن رئيس لجنة العفو بامارة منطقة مكة المكرمة الفيق الدكتور ناصر الزهراني فقال: تعود بنا ذكرى هذا اليوم الجيد الي اولي بشأن التوحيد التي انطلقت معلنة تأسيس هذا الكيان العظيم المملكة العربية السعودية.  
عزيزة الايال ومسألة الرجال كأننا السلاح الذي حمله الوحد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الرجال الذين انفتوا حوله في صورته امترج بها جلا الوطن فتم جمع الشفتا المبعثر شملا وجنوبا وفرقا وغربا. ان ما قام به الاءاء والاياد من تفهيات يدفعنا كأجيال لاحقة لبذل المزيد نحو تسيخ هذه الوحدة الوطنية التي نتمتع بها

بالجارات.  
لقد انطلقت مسيرة التنمية الشاملة للندجج السعودي مع توحيد المملكة في يد الفصور له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي ارسي قواعد الدولة الحديثة. لقد عمل المؤسس لهذا الكيان الموحد على استنهاض قدرات شعب المملكة للاخذ بالاساليب المتطورة لاهدات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فاقام المؤسسات التعليمية وشجع التعليم بين الشعب من ابناء المملكة، وسار على هدى من سياسته الحكيمه ابناءه من بعده، فتمسك بقادة مؤسسات التعليم بكل مستوياته، وتووع وطانها وتضاعف اعداد طالبي المعرفة العلمية الحديثة في ربوع المملكة،  
وانم اذ نتذكر مناسبة توحيد المملكة العزيزة على نفوسنا نسترجع الجهود الخيرة التي بذلت للحفاظ على هذا البناء الشامخ قويا عزيزا وتوجه الى الله العلي القدير بالذاعة والراء والاول في ان يحفظ لنا وحدتنا ويديم علينا ما نتمتع به من رضاء واخذ بأبديتنا الى المراتب العليا في سلم التقدم والارتقاء.

### دورا الحافظ على الوطن

لقد قدمت سابقا اللواء امين زقروق نصر بنا هذه الايام ذكرى عزيزة ومثاسية غالية على قلوبنا الا وهي ذكرى اليوم الوطني الذي يعد فرصة طيبة لتستحضر اجداد الماضي وتذكر انجازات الحاضر وتستشرق آفاق المستقبل وتتوقف بكثير من الاجلال والتقدير امام بعض الانجازات ونواحي النعمة والتسطر التي تحققت في الوطن الغالي والحديث عن اليوم الوطني هو انفسنا في مثل هذه المناسبة الكريمة.

ويتعتبر اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية علامة بارزة ونقطة حضيية في التاريخ العاصر حيث استطاع المؤسس ان يحقق خلال فترة وجيزة ما لم يتطالع سواه

بالجارات.  
لقد انطلقت مسيرة التنمية الشاملة للندجج السعودي مع توحيد المملكة في يد الفصور له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي ارسي قواعد الدولة الحديثة. لقد عمل المؤسس لهذا الكيان الموحد على استنهاض قدرات شعب المملكة للاخذ بالاساليب المتطورة لاهدات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فاقام المؤسسات التعليمية وشجع التعليم بين الشعب من ابناء المملكة، وسار على هدى من سياسته الحكيمه ابناءه من بعده، فتمسك بقادة مؤسسات التعليم بكل مستوياته، وتووع وطانها وتضاعف اعداد طالبي المعرفة العلمية الحديثة في ربوع المملكة،  
وانم اذ نتذكر مناسبة توحيد المملكة العزيزة على نفوسنا نسترجع الجهود الخيرة التي بذلت للحفاظ على هذا البناء الشامخ قويا عزيزا وتوجه الى الله العلي القدير بالذاعة والراء والاول في ان يحفظ لنا وحدتنا ويديم علينا ما نتمتع به من رضاء واخذ بأبديتنا الى المراتب العليا في سلم التقدم والارتقاء.

### دورا الحافظ على الوطن

لقد قدمت سابقا اللواء امين زقروق نصر بنا هذه الايام ذكرى عزيزة ومثاسية غالية على قلوبنا الا وهي ذكرى اليوم الوطني الذي يعد فرصة طيبة لتستحضر اجداد الماضي وتذكر انجازات الحاضر وتستشرق آفاق المستقبل وتتوقف بكثير من الاجلال والتقدير امام بعض الانجازات ونواحي النعمة والتسطر التي تحققت في الوطن الغالي والحديث عن اليوم الوطني هو

المصدر : اليوم

التاريخ : 23-09-2005 العدد : 11788

الصفحات : 5 المسلسل : 20

وأصبح واجبا على رجال الفكر والعلم والأبناء والامهات العمل على محاربة هذا الفكر الضال وصيانة عقول شبابنا وتحسينها من فكر هؤلاء الخارجين عن اجماع المسلمين.

ورغم هذه الاعمال المشيئة التي تخدم اعداءنا الذين يريدون لنا الشر والتفرقة والتشردم الا ان بلادنا وبفضل الله تحقق انجازات اقتصادية مذهلة بفضل من الله وتخليطه متقن من حكومتنا الرشيدة ففي هذا العام اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز عن تخصيص مبالغ ضخمة من فائض المزاينة للمشاريع التنموية والخدمية مما سيعزز الاقتصاد ويعطي دفعة كبيرة كما ستساهم هذه المبالغ بالإضافة الي الاصلاحات الاقتصادية الكبيرة على ايجاد فرص عمل للشباب وتوسيع القاعدة الانتاجية مما سنعكس اثره الايجابية على الجميع باذن الله.

ومن جانبها قال مساعد مدير الشؤون الصحية بجدة الشؤون المالية والادارية سعد القامدي الحمد لله وحده والصلاة والسلام على اشراف خلقه سيدنا محمد اشراف الانبياء وسيد المرسلين يعترز الشعب السعودي باليوم الوطني حيث يعتبر من الايام الخالدة في تاريخنا وفي وجدان كل مواطن على ارض هذه البلاد المقدسة.

نعم انه يوم تاريخي مجيد تتجلى فيه اروع صفات التلاحم بين القيادة والشعب انما ذكرى ذلك اليوم الذي سطر التاريخ حيث توج الملك عبدالعزيز آل سعود ملحمه كضاحه البطولي وعلن فيه قيام دولة الاسلام الملكة العربية السعودية مهيض الوحي ومنطلق الرسالت السماوية ومركز شعاع الدين الاسلامي الذي انطلق لكافة ارجاء المعمورة من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ان اليوم الوطني ذكرى عظيمة يسطرها التاريخ ويعيشها المواطن السعودي تحت قيادة دولته الفتية التي اتخذت كتاب الله وسنة رسوله منهجا واستطلت براية التوحيد واستعدت تشريعاتها وانتظمتا من تبع الشريعة الاسلامية.

ان المتأمل للتطور الحضاري والاقتصادي والتقدم العلمي الذي تعيشفه بلادنا يجد انما قفزت بكل سموح نحو التقدم والرفي وذلك بفضل الله ثم بفضل سياسة القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين.

واصبحت بلادنا تحظى بالتقدير والاحترام في كافة المحافل الدولية واحتلت مكانة مرموقة في سلم الحضارة الانسانية حيث اخذت المطقة بكل اسباب التقدم الحضاري في شتى المجالات .